

Final project

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة المشاريع

عنوان المشروع

تطبيق إدارة المخاطر

اسم الطالب /

محمد مرزوق الشاعر

المشروع النهائي

اشراف

عضو هيئة التدريس

كلية الإدارة

✓ الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمد عليها الباحث لدراسة مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، وتأثير ذلك على نجاح المشروع من حيث الوقت والجودة والتكلفة. ويشمل هذا الفصل توضيح تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وتمثل هذه المنهجية الأساس الذي تعتمد عليه النتائج والاستنتاجات اللاحقة، مما يضمن دقة البحث وموثوقيته.

٣,٢ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

٣,٢,١ المتغير المستقل: إدارة المخاطر

يُعرَّف المتغير المستقل (إدارة المخاطر) في هذا البحث بأنه:

"مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها مدير المشروع لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييمها، ووضع خطط للاستجابة لها، ومراقبتها بشكل دوري بهدف الحد من تأثيرها على المشروع."

ويتم قياس هذا المتغير من خلال أربعة محاور رئيسية:

التخطيط للمخاطر

تحليل المخاطر (Qualitative & Quantitative Analysis)

استجابة المخاطر (Risk Response Planning)

مراقبة المخاطر وتحديث سجل المخاطر

تعتمد صياغة الأسئلة في الاستبيان على هذه الجوانب لتقييم مدى تطبيق الشركات السعودية لإدارة المخاطر.

٣,٢,٢ المتغير التابع: نجاح المشروع

يُعرَّف نجاح المشروع إجرائياً بأنه:

"قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المخططة من حيث الالتزام بالوقت، ضبط التكلفة، وجودة التنفيذ."

وتقاس مؤشرات نجاح المشروع من خلال:

الالتزام بالجدول الزمني

السيطرة على التكلفة وتقليل الانحرافات المالية

جودة الأعمال المنفذة

انخفاض التأخيرات والمشاكل أثناء التنفيذ

٣,٣ تصميم البحث (صلة البحث)

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية في مشاريع البناء.

ويرتبط التصميم بموضوع البحث لأنه يسمح بـ:

✓ وصف واقع إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية

✓ تحليل تأثير تطبيق إدارة المخاطر على مؤشرات نجاح المشروع

✓ جمع بيانات كمية (استبيان) + بيانات نوعية (مقابلات)

✓ مقارنة نتائج العينة بالفرضيات والنموذج النظري

كما تم استخدام تحليل كمي إحصائي عبر برنامج SPSS لإظهار قوة العلاقة بين المتغيرات.

٣,٤ مجتمع البحث والعينة وتقنيات أخذ العينات

٣,٤,١ مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع الدراسة من:

مديري المشاريع، المهندسين الميدانيين، ومسؤولي الجودة والمخاطر في شركات المقاولات العاملة في مدينتي الرياض وجدة.

٣,٤,٢ العينة

بلغ حجم العينة: ٣٠ مشاركاً موزعين كالاتي:

٢٠ مدير مشروع (استبيان إلكتروني)

١٠ مهندسين ميدانيين (مقابلات شخصية)

تم اختيار أفراد العينة من شركات تعمل في مشاريع حكومية وخاصة خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٥).

٣,٤,٣ طريقة أخذ العينة

أُستُخدمت طريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) لأن الدراسة تتطلب أفراداً لديهم خبرة عملية في إدارة المشاريع.

وتم التركيز على مشاريع البنية التحتية والمشاريع الحكومية ذات الطابع الإنشائي.

٣,٥ طرق جمع البيانات

أولاً: الاستبيان الإلكتروني

تم إعداد استبيان عبر Google Forms يتضمن أسئلة موجهة لتقييم:

مستوى تطبيق إدارة المخاطر

فعالية التخطيط للمخاطر

وجود سياسات واضحة لإدارة المخاطر

مدى ارتباط التطبيق بنجاح المشروع

تم إرسال الاستبيان عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل لمجموعة من مديري المشاريع.

ثانياً: المقابلات الشخصية

أُجريت مقابلات نصف موجهة مع ١٠ مهندسين ميدانيين بهدف:

فهم واقع إدارة المخاطر أثناء التنفيذ

تقييم التزام الشركات بتحديث سجل المخاطر

جمع أمثلة واقعية من مواقع المشاريع

وقد أعطت هذه المقابلات بُعداً نوعياً قوياً لنتائج الدراسة.

٣,٦ أنواع البيانات

(١) البيانات الكمية

وهي البيانات الرقمية الناتجة من إجابات الاستبيان، وتم استخدامها في:

تحليل التكرارات

قياس الارتباط بين المتغيرات

اختبار الفرضيات

٢) البيانات النوعية

تم جمعها من:

المقابلات الشخصية

ملاحظات المهندسين

مراجعة التقارير السابقة للمشاريع

وهذا النوع يوضح خلفية أعمق لنتائج البيانات الكمية.

٣,٧ إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات عبر مجموعة من الإجراءات الإحصائية:

✓ تحليل التكرارات والنسب المئوية

لتوصيف خصائص العينة (الوظيفة، الخبرة، نوع المشروع).

✓ معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

لقياس اتساق أسئلة الاستبيان الخاصة بمحاور إدارة المخاطر.

✓ المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لتحديد مستوى تطبيق إدارة المخاطر في الشركات المدروسة.

✓ اختبار الارتباط ((Pearson Correlation

لقياس العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر (المتغير المستقل) ونجاح المشروع (المتغير التابع).

✓ تحليل الانحدار البسيط

لاختبار قدرة إدارة المخاطر على التنبؤ بنجاح المشروع.

هذه الإجراءات توفر نتائج دقيقة تدعم الفرضيات وتساعد في صياغة التوصيات.

٣,٨ خاتمة الفصل

استعرض هذا الفصل منهجية البحث التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها بهدف تقييم مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية. شملت المنهجية تعريف المتغيرات، والعينة، وأدوات جمع البيانات، والإجراءات الإحصائية. وتشكل هذه المنهجية أساساً علمياً لتحليل النتائج في الفصل الرابع، والذي سيتناول العلاقة الفعلية بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشروع.